دول الخليج في مواجهة تحديات التحوّل الاقتصادي الرقمى المتدشين مصنع للسكك الحديدية

التجربة الصينية رافد لتركيز اقتصاد المعرفة وتنويع التمويل

يفرض انهيار أسعار النفط، المصدر الرئيسي لتمويل اقتصادات الخليج، حالة مسن الغموض والركود على المنطقة بالنظر إلى صعوبة تحصيل الإيرادات، ما يستدعى تسريع خطط تنويع الاقتصاد على قاطرة الرقمنة بالتعاون مع الصين لتفعيل ألإصلاحات.

> 🤊 بكين - تواجـه دول الخليج تحديات جديدة في تنفيذ رؤاها الاستراتيجية للتحول والتنويع الاقتصادي في ظل الصعوبات، التي يفرضها تفشى فايروس كورونا وانخفاض أسعار النَّفط، حيث بحمع خبراء أن الاقتصاد الرقمى وتنمية التعاون مع بكين في المجال سيضخان حيوية غير مسبوقة في المنطقة.

وقال الخبراء إن التعاون بين دول الخليج والصين واعد في مجالات تطوير الاقتصاد الرقمي والتقنيات الجديدة، حيث تسعىٰ تلك الدول إلىٰ إيجاد سبل لمواجهة التحديات الجديدة.

وأطلقت بعض دول الخليج رؤى طويلًا الأحل للتنمية الاقتصادية بين عامــى 2016 و2017 لتقليــل اعتمادهــا التقليدي على عائدات النفط وتحقيق التنويع الاقتصادي.

وأعلنت المملكة العربية السعودية، علىٰ سبيل المشال، عن رؤية 2030 في أبريل 2016، والتي تضمنت بناء مدينة ذكية تسمى نيوم، بالإضافة إلى إنشساء مركــز لوجيســتي دولي ومركــز ابتكار دولي. كما أصدرت الإمارات العربية المتحدّة رؤية 2030 في نوفمبر 2017 التي تضمنت 10 أهداف أساسية مثل الصحة العامة والاستثمار في البنية الأساسية والتنمية المستدامة في الأطعمة.

وفي مواجهة ارتفاع معدلات البطالة، اتخذت بعيض دول الخليج تدابير لخلق المزيد من فرص العمل وتعزيز التدريب علىٰ المهارات المهنية وتقليل عدد العمالة

وفى هذا السياق نسبت شينخوا لتسو تشيى تشيانغ، الباحث المشارك في معهد دراستات الشسرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزدوجة لفايسروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

وزارة التجارة والاستثمار السعودية، قفز إجمالى حجم التسوق عبر الإنترنت في السعودية إلى نسبة 400 في المئة من فبراير إلىٰ أبريل. وتراجعت المداخيل المتاحة للإنفاق،

السيادية واحتياطيات النقد الأجنبي بشكل كبير في دول الخليج. وبحسب تقديرات معهد التمويل

وسعت دول الخليج إلى مواءمة

الإلكترونية والخبرة المكتسبة من وزيادة تأثير السوق علىٰ دول الخليج.

وتأسست شركة تشييو لتكنولوجيا المعلومات المحدودة بمقاطعة تشبحيانغ في عام 2012، وهي شركة ناشئة للتجارة الإلكترونية، ولديها حاليا 50 ملبون مستخدم في الشرق الأوسط، ويأتي الجزء الأكبر من دول مجلس التعاون

وأصبحت الشركة التي تضم عددا

الدولي، قد تنكمش أصول صناديق الثروة السيادية لدول الخليج بنحو 296 مليار دولار بنهاية العام الجاري.



وأثر مرض كوفيد - 19 بشدة على قطاعات السياحة والفنادق والطيران والخدمات اللوجيستية في دول الخليج، ما أعاق تنفيذ خطط التحول الاقتصادي

وحاولت العديد من دول الخليج توسيع مصادر الدخل مع محاولة خفض النفقات. وعلى سبيل المثال، تم تأجيل أو تعليق العديد من مشروعات النفط والغاز في الكويت هذا العام.

وفي السعودية، تم تعليق بعض المشروعات الكبرى، وأعيد توزيع الأموال التي تم توفيرها على الرعاية الطبية ومساعدة الشركات.

ومند يونيو، توقف دفع بدل غلاء المعيشنة للمدنيين الحكوميين والعسكريين ورفع معدل ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة منذ يوليو في المملكة.

وعلى الجانب المسرق، أظهر الاقتصساد الرقمى إمكانات كبيرة وسسط تفشى الوباء في دول الخليج، حيث يلجأ المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من



فجميع دول الخليج لديها أجندات وخطـط للتحــول الرقمي، وهــو التزام سياسي ومالي لخلق اقتصادات قائمة على المعرفة.

وحسب الإحصاءات الصادرة عن

أجندات التحول الرقمى لمبادرات التنمية الاقتصادية المحددة، حيث وضعت دبي تصـورا لخطـة تمتد 50 عاما لتأسـيس منطقلة تجاريلة افتراضية قلارة على استضافة 10 ألاف شيركة. علاوة على ذلك، تسعىٰ خليج البحرين للتكنولوجيا المالية إلىٰ تطويــر فرص نمو جديدة في قطاع التمويل.

وقال ما شياو لين، الخبير في شؤون الشسرق الأوسسط في جامعة تشسجيانغ للدراسات الدولية، "حاليا، تنفذ السعودية سلسلة من المشروعات، التي ستساهم في التحول الرقمي للاقتصاد"، مضيفا أن دول الخليج لا ترال لديها مساحة واسعة للابتكار.

وتعمل تكنولوجيا تطويس التجارة الشركات الصينية على خلق قيمة جديدة

كبيرا من مستخدمي الإنترنت في الإمارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر والكويت والسعودية، واحدة من أكبر شسركات التجارة الإلكترونية في منطقة



وضعت القاهرة أولي لبنات توطين

صناعة القطارات من خلال تدشين

بجميع أنواعها محليا مطلع العام المقبل. يضلم التحالف وزارتى النقل والتخطيط، والهيئة الاقتصادية لقناة السويس، وصندوق مصر السيادي،

ومن القطاع الخاص شسركات بورسسعيد للتنمية و"سامكريت" للاستثمار، وحسن علام القابضة، وأوراسكوم للإنشاءات، وكونيكت للتكنولوجيا والمعلومات. وتصل تكلفة الاستثمارات للمشروع الجديد بنحو 10 مليارات دولار يتم ضخها

تباعا خلال السنوات المقبلة لتوطين هذه الصناعـة بطاقة إنتاجيـة تصل إلى نحو 300 عربة سكة حديد سنويا. وتوقع يحيئ زكي رئيس المنطقة

الاقتصادية لقناة السويس في تصريحات لـ"العـرب" أن يبدأ المصنع في الإنتاج قبل نهاية العام المقبل.

وأوضح أن مساهمة القطاع الخاص في رأسهال المصنع تصل إلىٰ نحو 76 في المُّنَّةُ، بينما تبلغ المساهمات الحكومية نحو 24 في المئة.

وتستهدف مصر عبر تلك الخطوة تلبيلة احتياجات المنطقلة من قطارات السكك الحديدية، بسبب الموقع الجغرافي للمنطقة الاقتصادية على قناة السويس، وإعفاء صادرات المنتجات المصنعة داخل المنطقة الاقتصادية من الضريبة الحمركية.

وعزز من خطـة القاهرة المشـروعات لت___ بنفذها عدد مــن الدول العربية في عمق الصحراء من أجل تنمية مناطــق جديدة ومنهــا مشــروع "نيوم" السعودي، ومنطقة الخليج إلى جانب تلبيـة احتياجـات دول الربيـع العربي، التي تلوح في الأفق حاليا إعادة إعمارها مجددا، فضلا عن التصدير للسوق

وتستهدف مصر إنشاء قاعدة صناعية مجهزة تكنولوجيا ولوجيستيا في هذا القطاع لاستقبال الشركات العالمية من أصحاب التكنولوجيا في مجال صناعة مركبات السكك الحديدية ومستلزماتها وإنتاجها محليا بنسبة تصل إلى 40 في المئة بموجب عقود تصنيع لتلبية الاحتياج المحلي والإقليمي.



مصر تطور القطارات القديمة

10 مليارات دولار قيمة الاستثمارات

بمشاركة القطاع الخاص

تحقيق مصالح جديدة تعزز خفض تكاليف

عمليات إحلال وصيانة شبكة السكك

الحديدية المتهالكة، التي باتت في حاجة

النقل والسكك الحديدية، "إن مصنع

عربات ومستلزمات السكك الحديدية

يمثل إضافة كبرى لشبكة النقل، وخطوة

يحيى زكي

وأكد لـ"العـرب"، أن هـذه الخطـوة

تستلزم استعداء تجارب الدول التي

لديها خيرات ناحجة ومتطورة في هذه

الصناعة، أهمها إنجلترا وفرنسا واليابان

تاريخ السكك الحديدية لتطوير القطارات

المتهالكة مع تحالف روسي- مجري بقيادة

شركة "ترانسماش" الروسية لتوريد 1300

عربة جديدة للركاب بقيمة 1.2 مليار دولار.

منها 500 عربة للدرجة الثالثة المكيفة،

وهى خدمة جديدة يتم تقديمها للركاب

لأول مـرة في تاريخ السـكك الحديدية في

وتشمل الصفقة 800 عربة مكيفة،

وعقدت القاهرة أكبر صفقة في

المصنع سيبدأ الإنتاج

باستثمارات بقيمة 76

في المئة للقطاع الخاص

لجذب استثمار أجنبي مباشر".

خطوة لجذب

بتجارب أجنبية

الاستثمارات والاستعانة

وقال إبراهيم مبروك أستاذ هندسة

ماسة لإحلالها بعد أن أتى عليها الَّدهر.

مصر، ونحو 180 عربة للدرجة الثانية الفاخرة، و90 عربة درجة أولىٰ فاخرة، و30 عربة مطاعم مكيفة داخل القطارات، إلى جانب 500 عربة درجة ثالثة ذات تهوية

ودفعت الحاجة الماسة لعمليات الإحلال والتطوير القاهرة للبحث عن أفكار غير نمطية، منها توطين تلك الصناعة داخل السوق المصرية لحل مشكلتها وتحويل الأزمة إلى فرص استثمارية.

ودُشنت السكك الحديدية في مصر عام 1834، ثاني أقدم خطوط السككُ الحديدية في العالم، ويصل إجمالي شبكاتها 9570 كيلومترا، تنقل سنويا نحو 500 مليون راكب، بمعدل يومى 1.4 مليون راكب، إلى حانب شــحن 6 ملايين طن مـن البضائع

وتستهدف وزارة النقل ربط كافة أرجاء البلاد بالمشسروعات القومية التي تنفذها مصر من خالال تطوير الشبكة الحالية، وتدشين سبعة خطوط سكك وتعزيز سيولتها وترصد لهذه الخطة نحو ستة مليارات دولار.

ومن أهم هذه الخطوط التي تمتد إقليميا مشروع مد خط سكة حديد القاهرة-أسـوان إلى توشـكي في جنوب مصر، تمهيدا لمده إلى السودان بتكلفة 1.6 مليار دولار.

وأضاف حمدي برغوثي، خبير النقل واللوجستيات، أن توطين صناعة السكك الحديدية يتطلب ألا تقل نسبة المكون المصري في عمليات التصنيع عن 50 في المئة، وهي نسبة يصعب تحقيقها، لأن مصر لا تمتلك تكنولوجيا تصنيع القاطرات أو الهياكل الخارجية، لكن يمكنها تصنيع عربات قطار البضائع.



الذكاء الاصطناعي رهان جدي

مؤسسة موانئ الكويت تفوز بأحكام قضائية بقيمة 180.7 مليون دولار

모 الكويــت - قال المدير العام لمؤسســة الموانئ الكويتية الشيخ يوسف العبدالله الصباح، إن المؤسسة حصلت على أحكام قضائعة لصالحها بمبالغ لا تقل عن 55 مليون دينار (180.7 مليون دولار) فى الفترة الأخيرة.

ونسبت رويترز للشيخ يوسف العبدالله قوله إن "تلك القضايا تتعلق بحقوق لمؤسسة الموانع، تم الاستيلاء عليها سواء من حسابات المؤسسة الحكومية أو من صندوق الموانئ الاستثماري، أو أراض تم أيضا الأستتبلاء عليها قبل أن يتم إرجاعها". وتابع "اتخذنا أيضا إجراءات قضائية

وقال إن لدى مؤسسة الموانئ خطة لتنفيذ 12 مشروعا جديدا خلال السنوات

المقبلة من ضمنها تطوير الموانئ الثلاثة الحالية، وإنشاء أربع مدن لوجستية جديدة، بالإضافة إلى إنشاء ميناء بري وأخر بحري جنوب البلاد للأغراض

تتعلق بالمطالبة بالتعويض عن هذه

وأضاف أن 11 مشروعا منها حصلت على الموافقات اللازمة، بينما يجري العمل حاليا علئ موافقات المشروع الأخير، المتعلق بإنشاء ميناء صناعي، والذي أوضح أنه مبادرة مشتركة

بين مؤسسة الموانئ والهيئة العامة

ورفض الشيخ يوسف العبدالله الخوض في التفاصيل المالية للمشاريع، قائلًا إن هذا الأمر "سابق لأوانه" لأن غالبيتها جديدة وميزانيتها الأوليـة "إرشـادية" ومـن المقـرر أن تتولئ شركات عالمية وضع التقييمات النهائية لها. وأضاف أن عشرة من تلك المشاريع طُرحت بالفعل في مناقصات لمرحلة التصميم، باستثناء مشسروع الموانئ الذكية الذي سستطرح مناقصة تصميمه خلال الأسابيع

ولدى الكويت ثلاثة موانئ تجارية هي ميناء الشويخ، الميناء التجاري الرئيسي في البلاد ويقع في مدينة الكويت، وميناء الشعبية، المناء الصناعي الرئيسي ويقع بمحافظة

الأحمدي بالجنوب، وتدير شركة البترول الوطنية الكويتية رصيفا فيه مخصصا لسفن النفط والغاز. يوسف العبدالله الصباح القضايا تتعلق بحقوق لمؤسسة الموانئ تم الاستيلاء عليها

أما الثالث فهو ميناء الدوحة، ويقع عند مدخل خليج الكويت ويتعامل مع السفن التجارية الصغيرة.

لموقعه ضمن منطقة صناعية.

وقال إن صافى أرباح المؤسسة بلغ نحو 210.1 مليون دينار في السنوات

الخمـس الأخيرة، مقارنة مع 88.9 مليون وعـزا الزيادة إلـئ توفيـر النفقات

وإلغاء بعض المناقصات "التي لا حاجة لها"، وارتفاع الإيرادات، إلى جانب مكافحة الفساد واسترداد أراض للمؤسسة كان نفعها عائدا على

وحققت مؤسسة الموانئ بحسب موقعها على الإنترنت أرباحا صافية بلغت 50.18 مليون دينار في السنة المالية الأخيرة حتى نهاية مارس الماضي، مقارَّنة مع 48.5 مليون دينار في

وأكد الشيخ يوسف العبدالله أن خطة تطوير الموانئ الثلاثة تتضمن زيادة طاقتها، بحيث يستوعب ميناء الشويخ المزيد من البضائع العامة وبضائع المشاريع، بينما ستجري توسعة ميناء الشعيبة باتجاه المواد السائبة والأحجار وبعض المشتقات النفطية والمواد البتروكيميائية، نظرا